

حلقات نور على الدرب (500) للشيخ صالح بن محمد اللحيان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا - [00:00:17](#)

مرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين يسأل حول انتشار بعض الكلام الذي كتبه احدهم حول ما يسمى بالقبوريين الذي قال فيها بان كثيرا من المتحدثين حول الموت وعذاب القبر ونحوه يتسببون في تعطيل مصالح الناس بسبب كثرة ذكر الموت وعذاب القبر - [00:00:34](#)

وان الاولى عدم ذكرها على الناس كثيرا حتى لا تتعطل مصالحهم. فهل هذا الكلام صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد - [00:00:57](#)

وعلى اله وصحابته ومن دعا بدعوته واتبع سنته الى يوم الدين وبعد فان كثيرا من الضلالات وارتيكبات المحرمات انما يحدث للغفلة عن الآخرة وتذكرها الانسان اذا احس انه بنعمة غفل عن امر الله - [00:01:14](#)

فالله يقول كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى النبي عليه افضل الصلاة والتسليم امر ان يتذكر الانسان رحلته من هذه الدنيا والمولى جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:01:55](#)

ولتنظر نفس ما قدمت لغد ولا يتذكر الغد الا والموت بوابة ذلك الغد فذكر هذا الموت والتخويف به يردع النفس الجماحة ذات الغرور عن التماذي في جماحها والذي ينهى عن ذلك - [00:02:20](#)

انما ينهى عما يحمل الناس على الاستقامة ويدفعهم عن موجبات الغفلة ودواعي الفساد والضلال الناس محتاجون لمن يدرهم بالله ويخوفهم من عذابه وانذرهم من ساعة انقطاع الامل وانغلاق باب العمل - [00:02:56](#)

والذي يسلك مسلك الحمل على الغفلة والانشغال بالدنيا عن الآخرة انما يدعو الناس الى ما يضرهم الموت لا يأتي دائما وراء مقدمات واحوال كم من مؤمل اداء اعمال الصالحة فاجأته المنية قبلها - [00:03:42](#)

كم راسم خطط لمستقبل دينوي او ديني سوف فغفل فاغترمته المنية بمصادفة الاجل ولم يتمكن من التدارك فنسأل الله جل وعلا ان يهدينا سواء السبيل وان يرزقنا تذكر الموت وسكراته - [00:04:20](#)

والذي يدعو الى الغفلة عنه لا يدعو الى هدى حتى لو عمر الدنيا فان الانشغال انشغالا تاما بعمارة الدنيا داع للغفلة عن عمارة الآخرة والدار الآخرة هي دار القرار هي التي امدها لا نهاية له - [00:04:54](#)

ونعيمها او شقاؤها بالغ الخطورة فنسأل الله ان يهدينا سواء السبيل احسن الله اليكم احد الاشخاص اخذ ولدا من الملجأ وكفى له ايمانا واحتسابا هل له اجر خاصة انه ليس له ولد؟ وهل تستمر - [00:05:27](#)

او يستمر الولد معهم حتى بعد ان كبر علما بان زوجته تتحجب منه ولكن تكلمه وتخدمه بحكم انها هي التي ربته اما تكليمه تكليمها له

و خدمته بما هي تخدم المرأة - [00:05:52](#)

من في بيتها مع الحجاب وانتفاء اي خلوة اذا كان قد بلغ فلا حرج وهو من الاحسان لكنه فيما يبدو رجل اجنبي لم يحصل له رضاء
من من اذا ارضعت الصرى بالنسبة لهذه المرأة - [00:06:18](#)

رضيعها من محارمنا محرمها فعليها ان تلتزم بمفرد الحجاب وان تتجنب اي خلوة به اذا كان قد بلغ واما استمرار احسانهم عليه بحول
الله من اسباب الثواب لكن ينبغي ايضا - [00:06:39](#)

ان يشعروه بانه ليس ابنهم والا يسجل يسجل في بطاقتهم من نفس العائلة بل يلتصقون له اثما انه فلان ابن عبد الله وامثال ذلك
والله اعلم احسن الله اليكم ما مدى صحة هذه العبارة بذلت جهدي والباقي على الله - [00:07:12](#)

هي في مقصدها صحيح لكن الكل على الله لا ينفج الجهد الا بتوفيق الله فكم من جهد يعود على صاحبه دار فكم فوت العمل من
مصالح ولربما جاء القعود بمصالح - [00:07:44](#)

ولله في خلقه شؤون احسن الله اليكم هذا اسامة من جمهورية مصر يذكر بانه قام بالدخول على مواقع الكترونية لبنوك وشركات
يقول اخذت مبالغ كبيرة تصل الى حوالي مليون جنيه. واستنفذت هذا المبلغ ولم يبقى منه سوى اه مئتي الف تقريبا. هل يجب علي
ان اعيد - [00:08:17](#)

ام استثمره حتى اه استطيع ارجاع كامل المبلغ الذي اخذته من الشركات المذكورة ثم بعد ذلك اقوم بارجاعه هذا لا شك خيانة
والخيانة محرمة والمسلم في اشرف اعماله نهي عن الخيانة - [00:08:37](#)

يقول الله اما تخافن من قوم خيانة تنبذ اليهم على سواء ان الله لا يهدي كيد الخائنين والحديث ادي الامانة لمن ائتمنك ولا تخن من
خانك العدوان محرم ومع ذلك - [00:09:06](#)

لا يبادر العدوان بطريق خيانة وانما يبادل رد العدوان بالمقابلة اذا كان يقدر فلا يحل الانسان ان يخون باخذ مال من عدو او صديق
جرائك على الصلة باموال عن طريق - [00:09:29](#)

قدرتك على الدخول على حساباتها نوع من الخيانة يجب عليك ان تتوب الى الله استعمل قدرتك فيما يفسد على الظالمين اعمالهم
ويمنع كيدهم ويوقف نموا تجاراتهم لان الظالمين المعتدين مستمرى الاعتداء على المسلمين - [00:10:01](#)

كل ما يفعل مصدر عدوانهم وقهري اندفاعهم ابتغاء مرضات الله نوع من صالح الاعمال احسن الله اليكم اذا استطاع الدخول على او
هذه المجموعات من الشباب يستطيعون الدخول على المواقع التي تسب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. ويقومون بافساد
مواقعهم - [00:10:41](#)

بحيث لا يستطيع احد الدخول عليها بعد ذلك من باب دفع شرورهم عن النيل من الله عز وجل او من رسوله صلى الله عليه وسلم هل
هذا جائز نعم هذا من - [00:11:05](#)

دفع العدوان وقطع دابر الفساد فاذا علم الانسان ان احدا من الناس او جماعة من الناس تنشر ظلما وتدعو الى فساد والحاد لا سيما
مواقع هذه المعلومات المستحدثة فاستطاع ان يقطع عليهم الطريق - [00:11:16](#)

ويوقع اعمالهم في متاهات الضياع يبتغي بذلك وجه الله فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا احسن الله اليكم هذا ابراهيم ابو حامد
عرضنا له بعض الاسئلة فيما مضى في هذه الحلقة يقول - [00:11:56](#)

ما معنى قول الله تبارك وتعالى والرجس فاهجر الرجز في هذه الاية شرك فالله امر نبيه ان يهجر الشرك يتركه والامر لرسول الله
صلى الله عليه وسلم امر لامته الا ما اختصه الله به من اوامر - [00:12:13](#)

وهي محدودة قليلة والا فجل او كل ما امر الله به نبيه فهو امر لنبيه لامة محمد صلى الله عليه وسلم معه نعم احسن الله اليكم يسأل
عن الايام التي يستحب للانسان ان يصومها مع ذكر فضلها - [00:12:42](#)

الايام التي يستحب ان يصومها هي ايام الست من شوال من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر صيام الايام البيض
وهي اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر - [00:13:11](#)

صيام يوم الاثنين والخميس وبين النبي صلى الله عليه وسلم اسباب فضلها فقال يوم الاثنين يوم ولدت فيه يوم الخميس يوم تعرض فيه الاعمال يوم عرفة لغير الحاج يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

تكفر احتسب على الله ان يكفر بصيام عرفة السنة التي مضت والسنة القابلة القادمة يوم عاشوراء العاشر من شهر الله المحرم يقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم احتسب على الله - [00:14:14](#)

ان يكثر يعني به اي بصيامه السنة الماضية والفائنة هذه هي الايام المحددة واما المجملة اي دون تحديد يوم فافضل الصيام بعد رمضان صيام شهر الله المحرم وفيما يتعلق بعشر ذي الحجة - [00:14:36](#)

ما من ايام العمل احب الى الله منه في اه عشر ذي الحجة قال النبي في عشر ذي الحجة ما من ايام العمل احب الى الله منه في هذه العشر قالوا - [00:15:09](#)

ولا الجهاد في سبيل الله الصحابة يعلمون ان الجهاد في سبيل الله وهو قتال الكفار لحملهم على الكف عن معارضة الدعوة الى الله وترك سبيل الدعاة يدعون الناس الى الهدى - [00:15:26](#)

تظن انه لا افضل منه فقالوا للنبي ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد الا رجل خرج بنفسه وماله في سبيل الله فلم يرجع من ذلك بشيء هذا مجمل ما يتعلق بالصيام - [00:15:51](#)

اوصي اليوم وترك يوم او صيام يومين وافطار يوم كما في قصة عبد الله بن عمرو بن العاص الذي احب ان يصوم الدهر كله فقال له النبي لا تفعل صم - [00:16:08](#)

ثلاثة ايام من كل شهر البيط قال اعطيك افضل من ذلك قال صم كذا الى ان قال لهم صم يومين يوما وافطر يومين قال اطيق افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يوما - [00:16:34](#)

قال اطيق افضل من ذلك. قال لا افضل من ذلك صيام داوود واخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان افضل الصيام صيام داوود وان افضل الصلاة اي التهجذ صلاة داوود - [00:16:52](#)

كان ينام نصف الليل ويتهجذ ثلثه وينام سدسه فصلوات الله وسلامه على انبياء الله ورسله والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من امستردام من هولندا باعثها احد الاخوة المستمعين هناك يذكر بانه يقوم بواجب الدعوة الى الله تعالى في بلاد اوروبا - [00:17:13](#)

ويرافق حملات الحج التي تخدم كل عام حرصا منه على اعانة حجاج بيت الله الحرام من اخواننا المسلمين من دول اوروبا ممن لا يجيدون العربية فيقوموا بتعليمهم وفق السنة المطهرة - [00:17:36](#)

وقبل وكعادتي قبل سفري ازور بعض اخواني واودعهم في زيارتي قمت بزيارة لاحد هؤلاء الاخوة المقربين الي ممن من الله عليهم بالاسلام مؤخرا وهو في حالة شديدة من المرض في اه وفي ظروف صعبة في اوروبا منذ اكثر من خمسة عشر عاما. ولا يستطيع ان يخرج من مكان اقامته لا الى بلده ولا الى اي بلد اخر - [00:17:50](#)

وعند رؤيتي له ذكرته بالله تعالى وفتحت له باب الرجاء. فاذا به يبكي ويعرض علي ان اقوم باداء الحج عنه هذا العام لانه لم يتمكن من اداء الحج فعزمت ان اقوم بالحج له وفعلا قمت بالحج له فلما عدت واذا به قد انتقل الى رحمة الله - [00:18:14](#)

سؤالي في حكم الحج لصديقه هذا. حيث اني صرفت اعمال الحج له وكنت انوي ان يكون الحج لخالي المتوفى. هل يصل الثواب له رحمه الله وماذا عن نيته السابقة نيتك السابقة - [00:18:34](#)

ارجو ان الله جل وعلا يبسر يبسر لك ان تحققها وهي الحج عن خالك واما احسانك بهذا الرجل الذي بكى لانه لم يتمكن من حج بيت الله الحرام فان ذلك احسان منك - [00:18:53](#)

لا يفوتك اجري ما عملت ورحمة الله واسعة فالحج عن مريض لا يرجى برؤه او من مات من المسلمين يجزئ عن من حج عنه ومع ذلك يثاب مؤدي هذا الحج - [00:19:19](#)

فانت ان شاء الله على خير احسن الله اليكم. هذا اهيب اه بن ناصر يماني يذكر بانه يعمل في مؤسسة تجارية لها حساب في احد

البنوك التي تتعامل بالفوائد الربوية كما - [00:19:46](#)

اذكر غالب تعاملنا مع الزبائن ايداع النقود على حساب المؤسسة في هذا البنك فهل عملنا هذا جائز لمجرد اننا نقوم بايداع المبالغ التي نحصلها من الزبائن؟ ام الواجب ترك هذا الحساب؟ وهل علي اثم وانا موظف في - [00:20:01](#)

هذه المؤسسة ايداع الاموال في اسم المرابحة بالربا هو من التعاون على الائم والعدوان اه النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لعن اكل الربا وموكله وكاتبة اي كاتب عقود وشاهديه وانك بادخالك - [00:20:17](#)

المال في باب الربا لكسب هذه الفوائد الربوية لا اراك تقل عن عمل الشاهدين فان شهادة الشاهدين توثقة لعقد الربا والاستحصال الراغب في الكسب الربوي كسب الربا لي تحصيله لو - [00:20:57](#)

ما طلع المدين بالربا وادخالك المال في الموقع الذي يحصل به الربا ليس باقل من ذلك ونسأل الله لنا جميعا العصمة والتوبة وقبولها احسن الله اليكم اه هذه رسالة وصلت للبرنامج من احد من ام خالد من الطائف تقول بانها مصابة بالزكام - [00:21:34](#)

وهذا الزكام يتكرر ولا تستطيع ادخال الماء في الانف الا في آآ احدى فتحتي الانف فهل يجزئ ذلك اثناء الوضوء ام لا الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:22:06](#)

ونبيه صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ما لا تقدرين عليه لا يترتب عليك فيه اثم عند عدم فعله لان منط الاجر والعقاب انما هو مع القدرة - [00:22:22](#)

ومع انتفائها يوجد الاجر بمجرد النية ولا يوجد العقاب الا بالعمل مرتكب السيئة لا يجزى الا مثلها والمحسن يضاعف له الاحسان على قدر الرجاحة في ايمانه وصدق ارادته والله اعلم - [00:22:51](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:23:18](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم عنواننا المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف ومية خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على

الدرب - [00:23:31](#)

شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:47](#)